الموجودين بالخارج ولم يقل احد هذا . والقضية الفلسطينية من الاهمية بحيث لا تؤلف لها لجنة مطلقا . لذلك أرى رفض التعديل الذي اقترح » (٢٥) . وردا على هذا الرأي القائل بأن القضية الفلسطينية من الاهمية بحيث لا تؤلف لها لجنة مطلقا ! تدخل احد اعضاء المجلس التشريعي ليقدم بعض الامثلة ، حيث تكمن وظيفة اللجنة المذكورة فقال : « ان عمل لجنة الفلسطينيين الموجودين بالخارج هو العناية بشئونهم الاجتماعية وما الى ذلك . أما لجنة الشئون السياسية فالغرض منها غير ذلك . مثلا هناك اجتماعات مجلس الجامعة العربية يمكن أن نشترك فيها نيابة عن الفلسطينيين بقطاع غزة ونحضر مناقشاتها ، وكذلك الامر بالنسبة للصعيد الدولي ، نريد ان نوضح رأينا للخارج وستكون هذه اللجنة بمثابة كشاف للمجلس في المسائل السياسية التي تشترك فيها في المجال العربي وعلى الصعيد الدولي » (٢٦) .

وأضاف عضو آخر مهام أخرى للمجلس التشريعي وللجنة المذكورة ، فقال « ان معنى اشتراكنا في المعركة لتحرير فلسطين اتاحة الفرصة للمجلس بأن يشكل اللجان الخاصة ببحث شئون القضية الفلسطينية من مختلف النواحي . وقد يتطلب الامر تشكيل لجنة لشؤون تحرير فلسطين ، لجنة عسكرية . اما ان ننحصر في التشريع والتقنين والاعمال الفنية الداخلية فهذا ما لا افهمه . وان علينا أن نؤلف لجانا سياسية لتشترك في قضيتنا كجزء من الشعب الفلسطيني . ان عدم السماح بتشكيل لجنة سياسية هو حجر على المجلس وتضييق لاختصاصاته » (٢٧) . وبالكلام الذي ختم به ذلك العضو وجهة نظره ، كان يقترب من نقطة الصدام مع الادارة المصرية في القطاع ، ذلك الصدام الذي تكرر اكثر من مرة بعدذلك ، والذي كان نتاجا بين عقليتين وتصورين للمجلس التشريعي ولدوره ، وبالنهاية لقطاع غزة ولدوره على صعيد القضية الفلسطينية .

انطلاقا من دور المجلس التشريعي على صعيد القضية الفلسطينية ككل ، تبلور مشروع اقتراح دعا لاقامة جبهة وطنية فلسطينية كي « يبذل الفلسطينيون ما لديهم من امكانيات من اجل قضيتهم .. وحرصا على وحدة الشعب الفلسطيني التي باتت مهددة بالزوال بواقع التشتيت الجغرافي » ، جبهة وطنية « تتولى العمل في كافة المجالات .. وسعيا لان تكون ممثلة للفلسطينيين اينما كانوا ، تمثيلا مقبولا يحقق ولاءهم لها .. » ، ولذا « يوفد المجلس مبعوثين من اعضائه ومن أبناء القطاع الى الفلسطينيين بالخارج للبحث والتشاور كما يرحب بزيارات الفلسطينيين بالخارج للقطاع لنفس المهمة ببعضهم البعض للتشاور والبحث بشأن تنظيم انفسهم .. » . وقبل احالة ويناشد الدول العربية منح الفلسطينيين كل التسهيلات اللازمة لاتصالهم